

نشرة أخبار سوريا - جيش الفتح يحرر 10 حواجز وتلة المسطومة ويقترب من المعسكر في إدلب، ويسطير على تلة الثلاجة في جروه فليطة بالقلمون-

(2015 5 17)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 مايو 2015 م

المشاهدات : 5250



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

31 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حمص، وجيش الفتح يحرر 10 حواجز وتلة المسطومة ويقترب من المعسرك في إدلب، ويسطير على تلة الثلاجة في جروه فليطة بالقلمون، بال مقابل، توقع بعقد مؤتمر "القاهرة 2" للمعارضة السورية نهاية أيار الجاري، وفي الشأن الإنساني: نازحو "مخيم السلام" يناشدون لمساعدتهم، من جهتها.. الخارجية البريطانية: لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

### 31 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ):

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأحد 31 شخصاً معظمهم في حمص، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حمص قتل 13 شخصاً، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي حلب قتل شخص واحد، كذلك في درعا قتل شخص واحد، وفي حماة أيضاً قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في ريف دمشق، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على مزارع مدينة دوما وعلى أطراف مدينة عربين وبلدة النشابية، وألقت المروحيات 4 براميل متفجرة على مدينة الربياني، بالإضافة لقصف بقذائف الهاون وبالرشاشات الثقيلة، وفي حلب، استهدفت قوات الأسد حي بستان القصر بصاروخ فيل، وسقطت براميل متفجرة ألقتها المروحيات على حي الألمنجي وعلى محيط مطار كويرس بريف حلب الشرقي، بينما ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدة العنكاوي ومدينة اللطامنة بريف حماة، إلى إدلب، حيث شددت قوات الأسد قصفها بالطيران الحربي والمروحي على المدن والبلدات المحررة، فسقطت براميل متفجرة تحتوي غاز الكلور السام على قرية مرعيان بجبل الزاوية وعلى قريتي الكستن ومشمشان بجسر الشغور ما أدى لوقوع عدة حالات اختناق بصفوف المدنيين، واستمرت الهجمة الشرسة لطيران الأسد الحربي على قرى وبلدات (كفرعويد - سفوهن - بسامس - كنصفرة - كورين - إيلين - بلشون - الرامي - قميناس - مدينة جسر الشغور وريفها)، أما في حمص، فقد شن طيران الأسد الحربي عدة غارات جوية على الأطراف الشمالية والغربية والجنوبية مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الجرحى، كما شن الطيران غارات جوية على الأطراف الشمالية والغربية والجنوبية لمدينة تدمر بالتزامن مع اشتباكات على أطراف بساتين منطقة كحلول و محيط مطار تدمر العسكري، وفي درعا، شنت طائرات الأسد الحربية غاراتين جويتين على أحيا درعا البلد، واستهدفت قوات الأسد بلدة كفرشمس ببرامج الصواريخ، وفي دير الزور، ألقت طائرات الأسد المروحية براميلها المتفجرة على بلدة حطة بريف الش Bekaa و على مدرسة بحي كنامات، وتعرضت قرية الجفرة لقصف مدفعي.

عمليات المجاهدين:

### تحرير 10 حواجز لقوات الأسد وعدة نقاط لهم في إدلب:

سيطر مقاتلو جيش الفتح على عشرات الحواجز والنقاط العسكرية التي كانت تابعة لقوات الأسد في محيط معسكر المسطومة بريف إدلب، وهي كالتالي: حاجز المدرسة الابتدائية، حاجز مغسلة الطيار، حاجز مصطفى قدور، حاجز دوار أبو لؤي، حاجز عبد الهادي طه، حاجز حج إسماعيل، حاجز عبد الفتاح خالد، حاجز رعد بكور، حاجز تل المسطومة، حاجز معصرة نادر الطه، وتمكنوا من تحرير قرية المقبلة و تلة المسطومة و مبني المعصرة، وتمكنوا أثناء الاشتباكات من تدمير آليات عسكرية لجيش الأسد و اغتنام أخرى "كبابات و عربة شيلكا"، و قتلوا العشرات من عناصر الأسد وشبيحاته، وتمكنوا من أسر ضابط إيراني، و بهذا التقدم تم قطع طريق الإمداد الثاني للمسطومة بعد قطع طريق مصيبيين ليبقى طريق واحد يصل بين معسكر المسطومة و مدينة أريحا، كما تمكنوا أيضاً من تدمير سيارة مليئة بشبيحة الأسد أثناء دخولها إلى معسكر المسطومة مما أدى لقتل جميع من فيها، و استهدف جيش الفتح رتلاً لجيش الأسد قادماً من مدينة أريحا إلى معسكر المسطومة بالأسلحة الثقيلة وتم إيقافه.

تقديم للمجاهدين في القلمون وتكميد عناصر تنظيم الدولة خسائر بريف دمشق:

سيطر المجاهدون على تلة الثلاجة في جرود بلدة فليطة بالقلمون في ريف دمشق، بعد معارك مع مليشيا حزب الله اللبناني

أسفرت عن مقتل عدة عناصر من الأخيرة، ودارت اشتباكات وصفت بالعنيفةاليوم الأحد بين المقاتلين وتنظيم الدولة على منطقة الضبع لعدة ساعات، وقد أدت المعارك بين الطرفين إلى مقتل 10 عناصر من التنظيم، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد استرجاع نقاط كانت قد خسرتها مؤخراً في منطقتى الدير سلمان والبلالية، حيث أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل عنصرين من قوات الأسد.

#### تجدد نقطة لقوات الأسد واستهداف تجمعاتهم في حلب:

تمكن المقاتلون من قنص عنصر من قوات الأسد داخل مبنى الأيتام بحي جمعية الزهراء، وتمكنوا من تجديد نقطة لقوات الأسد بعد تلقيها على جبهة حندرات، واستهدفو عناصر تنظيم الدولة في قرية الحصبة بقذائف المدفعية.

المعارضة السياسية:

#### توقع بعقد مؤتمر "القاهرة 2" للمعارضة السورية نهاية أيار الجاري:

توقع قاسم الخطيب عضو الائتلاف السوري للمعارض عقد مؤتمر "القاهرة 2" للمعارضة السورية نهاية أيار الجاري بمشاركة نحو 200 شخصية من مختلف أطياف المعارضة باستثناء "الإخوان المسلمين"، وفي تصريحه لوكالة "الأناضول"، قال الخطيب وهو عضو في اللجنة التحضيرية للمؤتمر، إن مؤتمر "القاهرة 2" سيبحث وثيقة سياسية تحدد ملامح خارطة الطريق لمستقبل سوريا، مشيراً إلى أن هذه الوثيقة التي لم يذكر تفاصيلها عن إعدادها، لا تتضمن الإبقاء على بشار الأسد في مستقبل البلاد، وأضاف بأن الوثيقة ترتكز على مبادئ مؤتمر "جنيف 1"، حيث تبحث التفاوض مع النظام، على أساس تسليم الحكم لحكومة انتقالية مشتركة ما بين المعارضة والنظام، للحفاظ على كيان الدولة، وحول مشاركته في المؤتمر، رغم عضويته بالائتلاف الذي اتخذ قراره بعدم المشاركة، أوضح الخطيب أنه يشارك بصفته الشخصية، وليس كممثل عن الائتلاف السوري.

#### تفاؤل كبير في أوساط المعارضة السورية:

قال مدير مكتب "هيئة التنسيق الوطنية السورية" بالقاهرة، المهندس فايز حسين، إن هناك تفاؤلاً كبيراً في أوساط المعارضة السورية، وذلك انطلاقاً من الاهتمام الدولي بالأزمة السورية، لاسيما خلال الفترة الأخيرة، ويجري المبعوث الأممي لسوريا ستيفان دي مستورا، لقاءات في جنيف، مع أطراف الأزمة السورية، فيما تعد تمهيداً لانعقاد "جنيف 3"، بينما ينتظر السوريون انعقاد مؤتمري القاهرة والرياض حول الأزمة، في الوقت الذي تواصل فيه المباحثات الأمريكية الروسية حول الأزمة السورية، وجميعها فعاليات اعتبرها حسين، تمهيداً لحلحلة الأزمة، وأضاف بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام إماراتية، أن تلك الاجتماعات واللقاءات تشير إلى سعي دولي لأن يكون هذا العام هو عام حل الأزمة السورية، وذلك مع اهتمام القوى الدولية بمناقشة سبل الحل السياسي للأزمة، وحول فكرة مصير بشار الأسد، قال حسين إن مصير الأسد واعتباره جزءاً من الحل أو ليس جزءاً من الحل هو أمر يعود لاختيار الشعب السوري.

نظام أسد:

#### نفي دخول أي قوات أمريكية إلى سوريا:

نفي النائب في برلمان النظام شريف شحادة، أحد أبرز المهرجين السياسيين الناطقين باسم الأسد، دخول أي قوات أمريكية إلى سوريا، قائلاً إن قوات خاصة تابعة لعصابات الأسد، هي التي نفذت العملية التي أسفرت عن مقتل أبو سيف، وقال عضو "مجلس الشعب"، في تصريح لشبكة "رووداو" الكردية، إن قوات خاصة تابعة لـ"الجيش السوري"، هي التي نفذت العملية التي أسفرت عن مقتل القيادي البارز في تنظيم "داعش"، أبو سيف، مضيفاً إنني لم أسمع بدخول قوات أمريكية

إلى سوريا، وأمريكا ستتركب خطأ فادحاً، لو فكرت بأي تدخل بري في الأراضي السورية، دون موافقة الجانب السوري، على حد قوله، وشدد شريف شحادة على ضرورة أن يتم التنسيق مع الجانب السوري، في أية عملية عسكرية أو أمنية ضمن الأراضي السورية.

#### الوضع الإنساني:

##### نازحو "مخيم السلام" ينادون لمساعدتهم:

نحو قسم كبير من سكان محافظة حلب، ممن دمرت منازلهم وفقدوا أقاربهم، إلى "مخيم السلام" في مدينة أعزاز القريبة من الحدود التركية، بسبب مواصلة قوات النظام السوري استهداف المحافظة بالبراميل المتفجرة، والقنابل الفراغية، وصواريخ سكود، ويحاول قسم من النازحين - ممن هم بحاجة إلى رعاية خاصة - التعايش مع ظروف الحياة القاسية، حيث يقيمون في خيام خاصة يطلق عليها اسم "دار العجزة"، تضم 60 نازحاً من ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال والنساء، بينهم مرضى ومحتججون للرعاية، إلا أنهم يفتقرن إلى العلاج الكافي، نظراً لنقص المستلزمات الطبية، وضعف الإمكانيات. إلى ذلك أفاد "خالد أبو محمد"، مؤسس ومدير قسم دار العجزة، في حديثه للأناضول، أن المخيم كان عبارة عن خيمة واحدة، تضم الجميع، بمن فيهم الرجال والنساء والأطفال، وذلك بسبب نقص الإمكانيات، مشيراً إلى أن عدد الخيام أخذ في التزايد بفضل المساعدات المقدمة لهم، وأنه تم بعد ذلك تخصيص القسم المنفصل لرعاية المحتججين.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### داود أوغلو: إسقاط المروحية السورية جاءت ضمن إطار معايدة الرد بالمثل:

أكّد رئيس الوزراء التركي "أحمد داود أوغلو" أنّ عملية إسقاط المروحية السورية التي اخترقت الأجواء التركية جاءت ضمن إطار معاملة الرد بالمثل وأنّ المقاتلات التركية قامت ب 추دّي المروحية السورية بناءً على تعليمات الحكومة التركية بضرورة الرد المباشر في حال حدوث أي انتهاك للمجال الجوي التركي، وذلك دون الرجوع إلى الجهات المعنية بإعطاء أوامر الرد.

وجاءت تصريحات داود أوغلو هذه أثناء مشاركته في برنامج بثّ على أحدى القنوات التركية الخاصة، حيث أفاد خلاله بأنّ القوات التركية سترد بكل حزم على أي عملية انتهاك للحدود التركية سواء من البر أو من المجال الجوي، مُضيفاً أنّ عملية الرد ستتم دون النظر إلى الجهة التي نفذت الاختراق، وحول تفاصيل الحادثة، صرّح داود أوغلو بأنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس هيئة اركان القوات الجوية التركية "أكين أوزترك" حيث أكّد له الأخير أن الدّفاعات الجوية التركية المتمركزة على الحدود التركية السورية قامت بتحذير المروحية السورية التي اخترقت المجال الجوي التركي لمدة 5 دقائق وعلى مسافة 7 ميل بحري، قبل أن تقوم طائرات الـ "F 16" المتمركزة في ولاية "أضنة" ب 추دّي المروحية وإسقاطها ضمن الأراضي السورية.

##### الخارجية البريطانية: لا مكان ليشار الأسد في مستقبل سوريا:

جددت الخارجية البريطانية رفضها لأي وجود للأسد في مستقبل سوريا، موضحةً أن هذا الرفض مبني على الجرائم التي ارتكبها الأسد وقواته ضد الشعب السوري، حيث قال المتحدث باسم الخارجية البريطانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "إدوين سموأل" أن الحل في سوريا "هو بالانتقال السياسي عبر التفاوض بين نظام الأسد والمعارضة والاتفاق على حكومة انتقالية تتتألف من ممثليين عن الطرفين"، بدون الأسد. وأضاف سموأل في لقاء مع صحيفة البيان الإماراتية أن الأسد

لا مكان له في مستقبل سوريا، والمعارضة المعتدلة كانت واضحة بأنه لا يمكن أن يكون جزءاً من هذه الحكومة بسبب جرائمه ضد الشعب السوري"، وأكد أن "الحل السياسي هو ضمان حماية مؤسسات الدولة السورية من الإرهابيين والمتطرفين، عبر جلوس كل الأطراف إلى طاولة المفاوضات".

#### مطالبة بتصفّح سوريا في أقرب وقت:

طالب أيوب قرا، وزير التعاون والتطوير الإقليمي الإسرائيلي، بتصفّح سوريا في أقرب وقت، قائلاً: إنه إذا لم تنفذ عملية عسكرية في سوريا خلال الأيام أو الأسابيع القريبة سنجد أنفسنا تحت وابل من صواريخ الكاتيوشا، ونقل موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي عن القراء قوله خلال ندوة في مدينة "بئر السبع" مساء أمس السبت، إن إسرائيل الرسمية وغير الرسمية لا يمكنها القبول بأن يهدد تنظيم "داعش" الحدود الشمالية، ولذلك لا مناص من التدخل في ما يجري في المنطقة.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### هل من عاصفة حزم في سوريا؟

##### غازي دحمان

حفل العمل العسكري العربي في اليمن المزاج العربي على رفع سقف طموحاته بما يتجاوز جغرافية اليمن ومشكلتها إلى ساحات ومساحات أخرى طالما شكلت عناوين للجرح العربي في السنوات الأخيرة، وخاصة ساحة النكبة السورية التي ما انفك تئن موتاً وتشريداً ودماراً منذ سنوات أربع، ولعل ما دفع إلى هذا الطموح حقيقة أن الفاعل واحد في المكانين، سوريا واليمن، وهو إيران وأدواتها في المنطقة، والهدف أيضاً متشابه وهو السيطرة على الجغرافيا والديمغرافية العربية وإلحاقهما بالمشروع الإيراني في المنطقة.

يأتي ذلك لما تمثله سوريا من أهمية للأمن القومي وتبعاً لللاحالية ظروفها وحجم المعاناة القاسية التي تقع على شعبها، وكذا نذر الخطر التي ينطوي عليها استمرار أزمتها بالنسبة للأمن العربي، فضلاً عن الأهمية التي توليه الاستراتيجية الإيرانية المضادة للجغرافية السورية وحجم الموارد التي توظفها لنجاح استراتيجيتها تلك، مما يجعل الساحة السورية بمثابة المعيار الذي يحدد مستقبل الهيمنة والصراع في المنطقة وما إذا كانت موازين القوة ستكون لصالح إيران أم العرب.

ليس بالضرورة أن يتم تطبيق " العاصفة الحزم" في سوريا بنفس الأسلوب والآليات التي جرى استخدامها في اليمن. يمتلك العرب بدائل فاعلة وأقل استدعاءً للمخاطر وبطريقة لا يمكن أن تثير الكثير من المشاكل مع البيئة الدولية، ولكنها تؤدي بنفس الوقت للنتائج المتواخة منها، ويبدو مما يجري تسريره أن الإرادة العربية تتجه صوب خيارات من هذا القبيل من المتوقع بناؤها في الميدان السوري في المرحلة المقبلة.

تقوم هذه البدائل بدرجة كبيرة على الاعتماد على ما هو ممكن ومتاح العمل من خلاله، وهو دعم المكونات القتالية في سوريا عبر دعمها بالأسلحة والخبرات والخطط القتالية، وإعادة هيكلتها بحيث تحول إلى منظومة قتالية موازية للمنظومة التي صنعتها إيران في المنطقة، وتشير الواقع الميداني إلى بداية هبوب عاصفة حزم على سوريا بدأت معالمها تتضح من خلال استراتيجية الأحزنة الجغرافية في الجنوب والشمال، وإعادة تفعيل الجبهات ذات الطبيعة الاستراتيجية الحاكمة في القلمون وأرياف حماة واللاذقية.

وتقدر مصادر عملياتية إمكانية تحرير درعا في الجنوب وجزء مهم من حلب خلال الفترة القادمة، وهو ما يشكل إعادة صياغة مهمة موازين القوة في سوريا لصالح جبهة المعارضة والقوة العربية والإقليمية الداعمة لها، في ظل حالة الإرباك والضعف الشديدتين اللذين بدأت تعاني منهما منظومة إيران القتالية وحال التشتت التي تعانيها نتيجة اتساع ساحات عملها بين العراق واليمن وسوريا، ولا شك أن هذا المناخ يشكل فرصة للأطراف العربية الداعمة للثورة السورية من خلال "ترخيص"

انتصارات الثوار وتعزيز توجهات اليأس من نظام الأسد لدى داعميه واستثمار كل ما تملك من أوراق القوة في هذا المجال.

(الجزيرة نت)

"إسرائيل" تستنفر لما بعد سقوط الأسد:

د. صالح النعامي

تستعد إسرائيل لليوم الذي يلي سقوط نظام بشار الأسد، وباتت في عجلة من أمرها لأخذ كل الاحتياطات التي تكفل تحسين قدرتها على مواجهة سيناريوهات بالغة القسوة تتوقعها محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب، ويسود اعتقاد على نطاق واسع في تل أبيب أن بعض قوى المعارضة السورية المقاتلة ستنتقل إلى استهداف إسرائيل بمجرد إسقاط نظام الأسد، وهذا ما دفع قيادة الجيش الصهيوني إلى الشروع في إعداد بنك أهداف كبير من أجل تمكين سلاح الجو من ضربها رداً على أي عملية يمكن أن تقوم بها فصائل المعارضة السورية مستقبلاً.

وقد كشفت صحيفة "معاريف" الصهيونية بالفعل النقاب عن أن كلاً من شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" و"الموساد" يحاولان الحصول على أكبر قدر من المعلومات الاستخبارية حول التنظيمات السورية العاملة ضد النظام.

لقد عنت النخب الصهيونية بشكل خاص بانهيار معنيويات الفرق والوحدات العلوية في جيش النظام، التي ينظر إليها على أساس أنها مرتكز النظام في الدفاع عن نفسه، ويرى المستشرق الصهيوني رون فريدمان أن أكثر ما يدلل على انهيار المعنيويات الشاملة لجيش النظام هي الاستغاثة التي أطلقها سهيل الحسن، القائد العلوي لقوات النظام في منطقة الحلب، والتي كشفت عن تهاوي معنيويات قوات النخبة في قوات الأسد. وحسب فريدمان، فإن هناك دلالة كبيرة لأنهيار معنيويات الحسن تحديداً لأنه يعد أكثر قادة جيش الأسد حماساً للحرب وأكثرهم شهرة بسبب "الإنجازات" التي حققها، لدرجة أنه قد أطلق عليه "النمر".

لكن هناك ما يؤشر على أن إسرائيل لا تستعد لليوم الذي يلي نظام الأسد بإعداد بنك أهداف فقط، بل تحرص على الترويج لفكرة تقسيم سوريا، على اعتبار أن مثل هذه الصيغة تفيد إسرائيل والغرب، وقد دعا "مركز يروشاليم لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يديره شخصياً دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو إلى إقناع الغرب بتبني تقسيم سورية، وفي ورقة تقدير موقف حذر المركز من أنبقاء سوريا بدون تقسيم يعني تحويلها إلى قوة سنية كبيرة، مشدداً على أن كل الدلائل تؤكد أن جماعة الإخوان المسلمين ستلعب دوراً رئيسياً في إدارة مقاليد الأمور في هذا البلد، واعتبر المركز أن تقسيم سوريا إلى دوبيلات سيكون الحل الأفضل لإسرائيل والغرب، مشدداً على أهمية أن تعلن الولايات المتحدة تأييدها لاستغلال إقليم كردستان العراق، على اعتبار أن مثل هذه الخطوة تفتح الطريق أمام انتصارات المزيد من الدوليات في المنطقة. (السبيل)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

رغم جمعة الحسونى - إدلب - كنصفرة

أسماء الحمود - إدلب - احس

محمد عماد خطيب- إدلب - تفتناز

طه طه باشا - إدلب - دركوش

إبراهيم حسين الحجي - إدلب - قرية جوباس

يوسف حمدو السعدو الدغيم - إدلب - جرجناز

محمد - إدلب - جبل الزاوية: قرية بلوشون  
علي أحمد الوردي - دير الزور - قرية الحوايج  
عمر أكرم البرغوث - دير الزور - البوكمال  
حمود نواف العيساوي - دير الزور  
خالد الحواس - حمص - تدمر  
أحمد خليل السلوم - الحسكة - القامشلي  
خالد حسن الشبلي - ريف دمشق - عربين  
دياب يونس قضى - ريف دمشق - عربين  
عيادة أحمد إسماعيل الخلف - إدلب - قميناس  
يمني صبحي كبك - ريف دمشق - دوما  
بشار الرشيد - درعا - اليادودة  
إسماعيل عنتر الهزاع - الرقة - القحطانية

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- ترك برس
- السبيل
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

#### المصادر: